أنباء مصرية

رئيس وزراء إثيوبيا: أحترم مصر وتصريحاتي حول السد تم اجتزاؤها من سياقها

السيسي لآبي أحمد: تحقيق تنمية إثيوبيا ليس على حساب حقوقنا

التوافق على الاستئناف الفوري لأعمال اللجنة البحثية الفنية المستقلة بهدف الوصول إلى تصور نهائي بشأن قواعد ملء وتشغيل السد

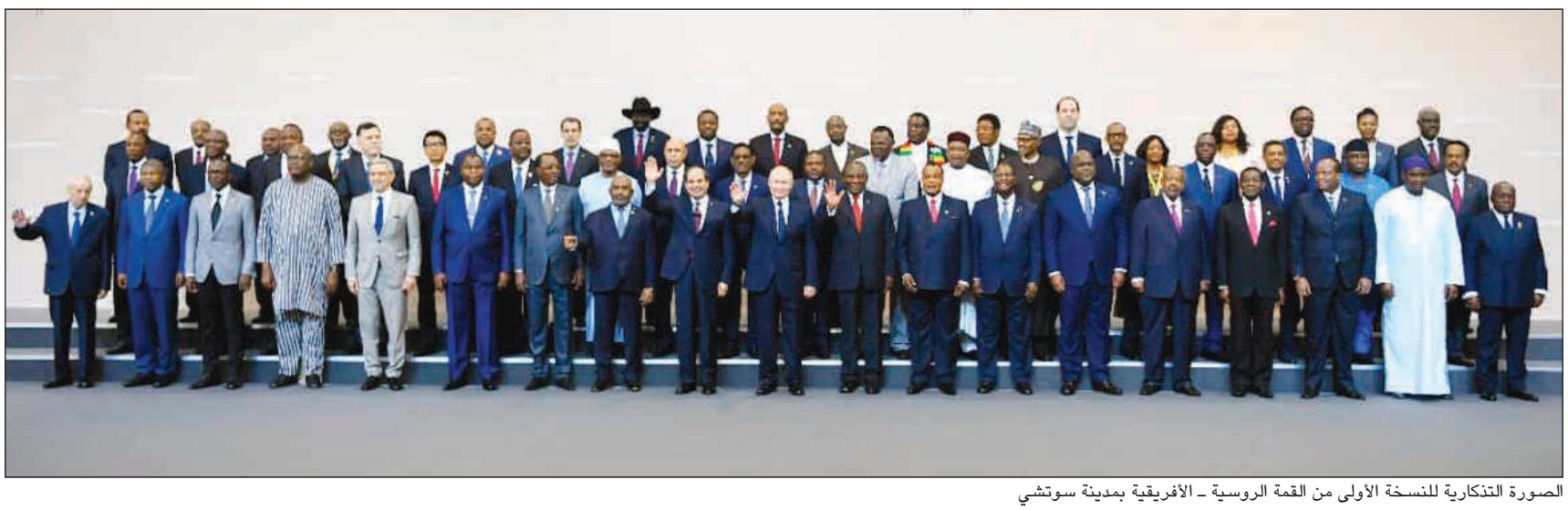

الصورة التذكارية للنسخة الأولى من القمة الروسية ـ الأفريقية بمدينة سوتشي

سوتشي ـ وكالات: أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن مصر أبدت انفتاحا وتفهما للمصالح التنموية للجانب الإثيوبي بإقامة سد النهضة، إلا أنها في الوقت نفسه تتمسك بحقوقها التاريخية في مياه النيل، ومن ثم يتعين ألا تكون مساعي تحقيق التنمية في إثيوبيا على حساب تلك الحقوق، وأن إقامة السد يجب أن تتم في إطار متوازن ما بين مصالح دول المنبع والمصب، موضحا أن نهر النيل بامتداده من الهضبة الإثيوبية إلى مصر يعد بمنزلة شريان تعاون وإخاء وتنمية، ولا يجب أن يكون مصدرا لأية مشكلات أو تناحر، وأن مساحة التعاون المشترك في هذا الإطار من المفترض أن تطغى على أي فرصة للخلافات.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي امس مع رئيس وزراء إثيوبيا آبي أحمد في مدينة سوتشى الروسية.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء تناول التباحث حول ملف سد النهضة، في ضوء آخر التطورات في هذا الصدد، حيث أكد آبي أحمد أن تصريحاته الأخيرة أمام البرلمان الإثيوبي بشأن ملف السد تم اجتزاؤها خارج سياقها، وأنه يكن كل تقدير واحترام لمصر قيادة وشعبا وحكومة، موضحا أن تصريحاته تضمنت الإعراب عن التزام إثيوبيا بإقامة سد النهضة من دون إلحاق الضرر بدولتي المصب، وأن الحكومة والشعب الإثيوبي ليس لديهم أي نية للإضرار بمصالح الشعب المصري، وأن استقرار مصر وإثيوبيا هو قيمة وقوة مضافة للقارة الأفريقية بأسرها، مع التشديد على أنه، بصفته رئيسا لوزراء إثيوبيا، ملتزم بما تم إعلانه من جانب بلاده بالتمسك بمسار المفاوضات وصولا إلى اتفاق نهائي.

وأوضح المتحدث الرسمي أنه تم التوافق خلال المقابلة على الاستئناف الفوري لأعمال اللجنة البحثية الفنية المستقلة على نحو أكثر انفتاحا وإيجابية، بهدف الوصول إلى تصور نهائي بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، وتجاوز أي تداعيات سلبية قد نتجت عن التناول الإعلامي للتصريحات التي نسبت مؤخرا إلى الجانب الإثيوبي.

من جانبها، عرضت روسيا امس الوساطة بين مصر واثيوبيا لمعالجة الخلافات حول سد النهضة.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بسكوف نقلا عن وكالة انباء «تاس» ان الرئيس فلاديمير بوتين عرض الوساطة بين مصر واثيوبيا اذا رغب البلدان بذلك.

على صعيد آخر، نفى بسكوف ان بوتين لم يطرح خلال لقاءاته مع القادة الافارقة مسألة اقامة قواعد عسكرية روسية في القارة الافريقية.

من جهة اخرى، دعا رئيس حكومة الوفاق الوطني في ليبيا فايز السراج الى عقد مؤتمر وطني واسع لتسوية الوضع في ليبيا قائلا ان ليبيا تعاني ازمة عميقة وانقساما نتيجة «التدخل الخارجي في شؤونها».

ونسبت «تاس» الى السراج دعوته في كلمة امام القمة الروسية الافريقية التي واصلت اعمالها في منتجع سوتشي لليوم الثاني على التوالي الى عقد مؤتمر وطني واسع بمشاركة جميع الاطراف الليبية بهدف ايجاد حل لمشكلة ليبيا ووقف التدخل الخارجي في شؤونها.

واعرب السراج عن أمله في ان تساهم روسيا في تعزيز السلام والأمن في ليبيا والقارة الأفريقية بشكل عام.

وكان الرئيس بوتين اجرى سلسلة من اللقاءات الثنائية مع القادة الأفارقة المشاركين في القمة.

تحليل إخباري

خيارات مصر في «سد النهضة»

أحمد سليمان

كشفت الأيام الماضية عن حجم التوتر في العلاقة المصرية ـ الاثيوبية بسبب سد النهضة، حتى إن لقاءات مسؤولي البلدان الثلاثة خلال الفترة الماضية لم تسهم في تقليص مساحة الخلافات العالقة في الملفات الرئيسية، بل وصل الأمر بتهديد اثيوبيا بشن حرب ضد مصر حال فشل مفاوضات السد، حتى التقى الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس برئيس وزراء اثيوبيا على هامش مشاركتهما في قمة سوتشي بروسيا لبحث الأزمة، ليعلن بعدها آبي أحمد بأن أجواء اللقاء كانت إيجابية.

«الترويكا».. ملف السد جذب اطرافا دولية نافذة، فبعد إعلان القاهرة انها منفتحة على وساطة رابعة وهو ما اكده وزير الخارجية سامح شكري من أن موسكو يمكنها المساعدة في حل النزاع، أكدت روسيا انها على استعداد للوساطة، كما دعت أميركا وزراء خارجية مصر والسودان واثيوبيا لاجتماع في واشنطن، لكسر الجمود الذي يكتنف مفاوضات السد.

«مسارات متبادلة».. أرسلت مصر قبل قمة سوتشي في روسيا عددا من الرسائل السياسية لعدة أطراف دولية ينبغي فهمها في سياقها الدولي المحيط، بعد وصول الأزمة الى أفق مسدود، أولها أن الدولة المصرية بكل مؤسساتها ملتزمة بحماية الحقوق المائية الخاصة بنهر النيل، وباتخاذ ما يلزم من إجراءات سياسية، والثانية أن قاعدة من التفاهم المشترك مع موسكو تسمح حاليا بلعب دور الوسيط في الأزمة، وثالثها ان الاجتماعات القادمة لم تعد امتدادا طبيعيا للاتصالات بين الرئيسين، مثل أمس، بل إنما يعبر عن أمر مهم، هو ضرورة التوصل لتفاهمات مع الدول صاحبة المصالح النافذة في افريقيا في ظل متغيرات وتحديات دولية وإقليمية معقدة خاصة مع وصول مصر رسميا الى مرحلة الفقر المائي، مما يعني اننا امام الخيارات التالية:

1 ـ أن مصر منفتحة على أي خيارات تضمن حقوق البلدين.

2 ـ قد تلجأ القاهرة الى التحكيم كأحد بنود الحل، في حال رفضت إثيوبيا وساطة موسكو، او فشل اجتماع واشنطن.

ويرى الخبراء في هذا الملف أنه إذا كانت إثيوبيا قد تحولت في إدارتها لهذا الملف من التفكير في الوسائل القانونية، إلى الأداة الديبلوماسية والوسائل السياسية للتلويح باستخدام الأداة العسكرية، فإن الإسراع بإنشاء مشروع بهذا الحجم دون اكتمال بعض الدراسات الخاصة به، وبخاصة تلك المتعلقة بتأثير المشروع على دول المصب، يثير الشكوك حول ما إذا كان الهدف الرئيسي من المشروع هو توليد الطاقة، أو تخزين المياه للتحكم في تدفق النيل.

منتدى البحوث الاقتصادية و«التعبئة والإحصاء» يعلنان نتائج المسح الرابع لسوق العمل

القاهرة ـ ناهد إمام

يعلن منتدى البحوث الاقتصادية والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج المسح الرابع لسوق العمل المصري لعام 2018 وذلك يوم 27 أكتوبر الجاري، يتم الإعلان في اليوم الأول من فعاليات مؤتمر «سوق العمل المصري ـ الواقع والسياسات» والذي سينعقد بالقاهرة يومي 27 و28 أكتوبر.ويقيس المسح عددا من المؤشرات المتعلقة بالعمال ونشاط سوق العمل والوضع الاقتصادي للأسر المعيشية التي شملها البحث، وهي أكثر من 15,7 ألف أسرة وممتلكاتها وحالتي التعليم والصحة بها والزواج والهجرة الداخلية والخارجية، كما يقيس مدى استقرار العمالة ومقدار مشاركة المرأة في سوق العمل والأمن الغذائي للأسر وطريقة تعاملها مع الصدمات وغيرها من المؤشرات السكانية والجغرافية ذات الصلة. ويشارك في أعمال المؤتمر وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري د.هالة السعيد، واللواء خيرت بركات رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وممثلون لمجموعة البنك الدولي واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالإضافة إلى المجلس القومي للمرأة ومنظمة الهجرة الدولية ومنتدى السياسات الصحية ومنظمة العمل الدولية «مكتب القاهرة» والوكالة الفرنسية للتنمية.

من جانبها، قالت د.شيرين غنيم، القائم بأعمال مدير منتدى البحوث الاقتصادية، إن دراسة سلوكيات سوق العمل وحركيته مكون محوري في دفع عملية التنمية في مصر وخلق فرص عمل جديدة، مشيرة إلى أن البيانات الدقيقة والشاملة هي أساس إجراء أي بحث علمي سليم ولذلك استثمر المنتدى الكثير من الوقت والجهد في تنفيذ مسوح العمل بمصر على مدى العشرين عاما الماضية وصولا إلى مسح 2018 بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وأشارت شيرين غنيم إلى الجهد العلمي والبحثي الذي أداه د. راجي أسعد زميل البحوث بمنتدى البحوث الاقتصادية، وعضو مجلس الإدارة والأستاذ بجامعة مينسوتا لإنجاز هذا العمل، موضحة أن د.راجي أسعد سيلقي في الجلسة الأولى محاضرة يقدم فيها المسح ويعرض تطورات سوق العمل المصري من عام 1998 حتى عام 2018.

وتشمل جلسات المؤتمر 7 جلسات خلال اليومين تعرض وتناقش وتحلل سوق العمل من كل جوانبه، مع التركيز على النوع الاجتماعي ودرجة التأثر بالعوامل الاقتصادية، بالإضافة إلى كفاءة وشمول إجراءات الحماية الاجتماعية القائمة، والمؤتمر خصص الجلسة الختامية لحوار موسع حول سياسات سوق العمل في مصر على أمل بلورة توصيات مفيدة لصانعي القرار وللمجتمع وشركاء التنمية.

ويعد منتدى البحوث الاقتصادية شبكة إقليمية مكرسة لتعزيز البحوث الاقتصادية عالية الجودة، والتي تساهم في عملية التنمية المستدامة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا. تأسس المنتدى في عام 1993م، وتتمثل أهدافه الأساسية في تعزيز وبناء القدرات البحثية في المنطقة، قيادة ودعم إنتاج البحوث الاقتصادية عالية الجودة ونشر نتائجها على جمهور واسع ومتنوع، وكذلك إتاحة البيانات للباحثين.

د. راجي أسعد

مصر والأردن ينفذان التدريب المشترك «العقبة ـ 5»

القاهرة ـ خديجة حمودة

وصلت إلى جمهورية مصر العربية عناصر من القوات المسلحة الأردنية للمشاركة في فعاليات التدريب المصري ـ الأردني المشترك «العقبة ـ 5»، والذي يستمر على مدار عدة أيام بميادين التدريب القتالي بنطاق المنطقة الجنوبية العسكرية ومسرح عمليات البحر الأحمر.

يشارك في أنشطة التدريب عناصر من القوات البرية والقوات البحرية والقوات الخاصة المصرية والأردنية، حيث بدأت المرحلة الأولى باصطفاف القوات المشاركة لتحقيق الدمج والتعارف وعزفت الموسيقى العسكرية السلام الوطني لكلا البلدين الشقيقين.

وتتضمن خطط التدريب عقد عدد من المؤتمرات والمحاضرات النظرية والعملية لتوحيد المفاهيم العملياتية، كذلك تنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات البرية والبحرية والتي تسهم في نقل وتبادل الخبرات التدريبية بين الجانبين وتنفيذ مختلف المهام، بما يؤكد قدرة العناصر المشاركة على التخطيط والتنسيق والعمل المشترك لمواجهة أي تحديات أو مخاطر قد تستهدف أمن واستقرار المنطقة.

يأتي تدريب «العقبة ـ5» استكمالا لسلسلة من التدريبات المشتركة التي تنفذها مصر والأردن، حيث يجرى تنفيذه سنويا بالتبادل بين القوات المسلحة لكلا البلدين الشقيقين، بما يدعم علاقات التعاون العسكري والأمني ويسهم في اكتساب المهارات القتالية بين القوات المشاركة للوصول إلى مستوى راق من العمل الجماعي المشترك.

أنباء سورية

روسيا تؤكد أن الانسحاب لا يشمل المدنيين الأكراد

أردوغان يهدد بسحق «قسد» ما لم تنفذ اتفاق سوتشي

عواصم ـ وكالات: انسحب المسلحون الأكراد من مواقع عدة في شمال شرق سورية تنفيذا للاتفاق الذي أبرمه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في سوتشي. لكن أردوغان، عاد وهدد «بسحقهم» إذا لم ينسحبوا من «المنطقة الآمنة».

وقال أردوغان إن تركيا ستنفذ خططها من الهجوم إذا لم تنسحب وحدات حماية الشعب الكردية التي تهيمن على قوات سوريا الديموقراطية (قسد) من المنطقة الحدودية وفقا للاتفاق. وانتقد زعماء العالم الذين يجتمعون مع قادة وحدات حماية الشعب الكردية قائلا إن مثل هذه الخطوات تعطل الحرب ضد الإرهاب.

بدورها اتهمت «قسد» تركيا بشن هجوم استهدف 3 قرى في شمال شرق سورية رغم الهدنة، لكن روسيا قالت إن الاتفاق المبرم هذا الأسبوع ينفذ بسلاسة.

في هذه الأثناء، بدأت قوات الشرطة العسكرية الروسية تسيير أولى دورياتها في المناطق الشمالية قرب الحدود مع تركيا أمس الأول، لتملأ بذلك فراغا خلفه انسحاب القوات الأميركية. ويقضي «اتفاق سوتشي» بانسحاب القوات الكردية من منطقة حدودية مع تركيا بعمق 30 كيلومترا وطول 440 كيلومترا، ما يعني تخلي الأكراد عن مدن رئيسية عدة كانت تحت سيطرتهم.

ونقلت وكالة فرانس برس، عن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن «انسحبت قوات سوريا الديموقراطية من 6 نقاط بين الدرباسية وعامودا في ريف الحسكة عند الشريط الحدودي مع تركيا». ولا تزال القوات الكردية تحتفظ بمواقع جنوب الدرباسية، وفق المرصد.

من جهته، قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين ان انسحاب الأكراد من شمال سورية لا يشمل السكان المدنيين وان الحديث يتعلق فقط بالمسلحين.

وأضاف بحسب وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية للأنباء، ان مذكرة التفاهم الروسية ـ التركية الأخيرة قضت بانسحاب المسلحين وليس المدنيين.

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أكد في اتصال هاتفي أجراه مع قائد قوات سوريا الديموقراطية (قسد) مظلوم عبدي ان الشرطة العسكرية الروسية ستتولى حماية المدنيين الأكراد في المنطقة الآمنة التي تمتد الى عمق 30 كيلومترا في الأراضي السورية وان خطط انسحاب المسلحين الأكراد لا تنطبق على المدنيين.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان ان شويغو اطلع المسؤول الكردي على الخطط المتعلقة بتوسيع مساحة الدوريات التي تقوم بها قوات الشرطة العسكرية الروسية في منطقة الحدود التركية ـ السورية.

ونقلت وسائل الإعلام الروسية، عن مسؤول في «قسد»، قوله إن مسلحيها انسحبوا لمسافة 32 كيلومترا من الحدود مع تركيا.

ونسبت الوكالة إلى المسؤول قوله إن المسلحين الأكراد الذين يسيطرون على قسد «مستعدون لبحث الانضمام للجيش السوري بمجرد تسوية الأزمة في سورية سياسيا.

فصائل المعارضة تتنتشر في الطريق الرابط بين تل ابيض وعين العرب «كوباني» (أ.ف.ب)

إسبر ينتقد توغلها في سورية: تركيا تسير في الاتجاه الخاطئ

وكالات: حذّر وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر من أن تركيا «تسير في الاتجاه الخاطئ» من خلال توغلها العسكري في سورية من خلال عملية نبع السلام ضد المسلحين الأكراد، واتفاقها مع روسيا على تسيير دوريات مشتركة في «المنطقة الآمنة» والذي تم بين الرئيسين رجب طيب أردوغان وفلاديمير بوتين في سوتشي. وقال إسبر خلال مؤتمر صحافي في بروكسل قبيل اجتماع لوزراء دفاع حلف شمال الأطلسي «الناتو» إن «تركيا تضعنا جميعا في وضع رهيب». وأضاف: «أعتقد أنه لا مبرر للتوغل» التركي في سورية. وأكد أنه يقع على عاتق الحلف الأطلسي حاليا «العمل معا لتعزيز شراكتنا معهم وإعادتهم إلى الاتجاه (الصحيح) ليعودوا حليف الماضي القوي والذي يمكن الاعتماد عليه». ويخالف اسبر بذلك ترحيب رئيسه دونالد ترامب الذي أشاد بالاتفاق الذي أدى الى وقف إطلاق النار وأنقذ آلاف الأرواح على حد تعبيره، واعتبره إنجازا شخصيا له.